

مفردات القرآن

حل .

- أصل الحل : حل العقدة ومنه قوله D : { واحلل عقدة من لساني } [طه / 27] وحللت :
نزلت أصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقليل : حل حلولا وأحله غيره
قال D : { أو تحل قريبا من دارهم } [الرعد / 31] { وأحلوا قومهم دار البوار } [إبراهيم / 28] ويقال : حل الدين : وجب (انظر : المجلد 1 / 217 والبصائر 2 / 493)
أداؤه والحلة : القوم النازلون وحى حلال مثله والمحلة : مكان النزول وعن حل العقدة
استعير قولهم : حل الشيء حللا قال الله تعالى : { وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا } [المائدة / 88] وقال تعالى : { هذا حلال وهذا حرام } [النحل / 116] ومن الحلول أحلت
الشاة : نزل اللبن في ضرعها (انظر : المجلد 1 / 218 والبصائر 2 / 493) وقال تعالى :
{ حتى يبلغ الهدى محله } [البقرة / 196] وأحل الله كذا قال تعالى : { أحلت لكم الأنعام
[الحج / 30] وقال تعالى : { يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك . . . } الآية [الأحزاب / 50]
فإحلال الأزواج هو في الوقت لكونهن تحته وإحلال بنات العم وما بعدهن إحلال التزوج بهن (وهذا منقول في البصائر 1 / 493) وبلغ الأجل محله ورجل حلال ومحل : إذا خرج من الإحرام أو
خرج من الحرم قال D : { وإذا حللتهم فاصطادوا } [المائدة / 2] وقال تعالى : { وأنت حل
بهذا البلد } [البلد / 2] أي : حلال وقوله D : { قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم } [التحريم / 2] أي : بين ما تنحل به عقدة أيمانكم من الكفارة وروي : (لا يموت للرجل
ثلاثة من الأولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم) (الحديث أخرجه البخاري في الأيمان والنذور
11 / 472 ومسلم في البر والصلة (2632) وانظر : شرح السنة 5 / 451 وهو في الموطأ كتاب
الجنائز بشرح الزرقاني 2 / 75) أي : قدر ما يقول إن شاء الله تعالى وعلى هذا قول الشاعر . . :

- 123 - وقعهن الأرض تحليل ... (البيت : .

يخفي التراب بأطلاق ثمانية ... في أربع مسهن الأرض تحليل .

وهو لعبدة بن الطبيب في المفضليات ص 140 .

وقيل البيت : .

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... كأنما وقعهن الأرض تحليل .

وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص 13 والمجلد 1 / 217) .

أي : عدوهن سريع لا تصيب حوافرهن الأرض من سرعتهن إلا شيء يسير مقدار أن يقول القائل :
إن شاء الله . والحليل : الزوج إما حل كل واحد منهما إزاره للآخر وإما لنزوله معه وإما
لكونه حلالة له ولهذا يقال لمن يحالك أي : لمن ينزل معك : حليل والحليلة : الزوجة وجمعها
حلائل قال الله تعالى : { وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم } [النساء / 23] والحلة : إزار
ورداء والإحليل : مخرج البول لكونه محلول العقدة